

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

وأنشدني ابن أبي علي قال أنشدني محمد بن يعقوب العبدى ... إذا قلت هذا صاحب قد رضىته ... وقرت به عيناى بدلت آخرا ... وذلك أنى لا أصاحب صاحبا ... من الناس إلا خاننى وتغيرا

أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال قال مكحول إن كان فى مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم .
أنبأنا علي بن سعيد العسكري حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا أحمد النسائي حدثنا يحيى بن عبد الأعلى أن مالك بن دينار كان يقول من لم يأنس بحديث الله عن حديث المخلوقين فقد قل علمه وعمى قلبه وضيع عمره .

أنبأنا القطان حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا محمد بن روح قال سمعت إبراهيم البخاري يقول دخلت المسجد الحرام بعد المغرب فإذا فضيل جالس فجئت فجلست إليه فقال من هذا فقلت إبراهيم قال ما جاء بك قلت رأيتك وحدك فجلست إليك قال تحب أن تغتاب أو تتزين أو ترائى قلت لا قال قم عني .

ذكر إستحباب المؤاخاة للمرء مع الخاص .

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال آخى رسول الله ﷺ بين سلمان وأبي الدرداء وآخى بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة .

قال أبو حاتم رضى الله عنه الواجب على العاقل أن لا يغفل عن مؤاخاة الإخوان وإعدادهم إياهم للنوائب والحدثان لأن من تعزى عن موضع سلوته